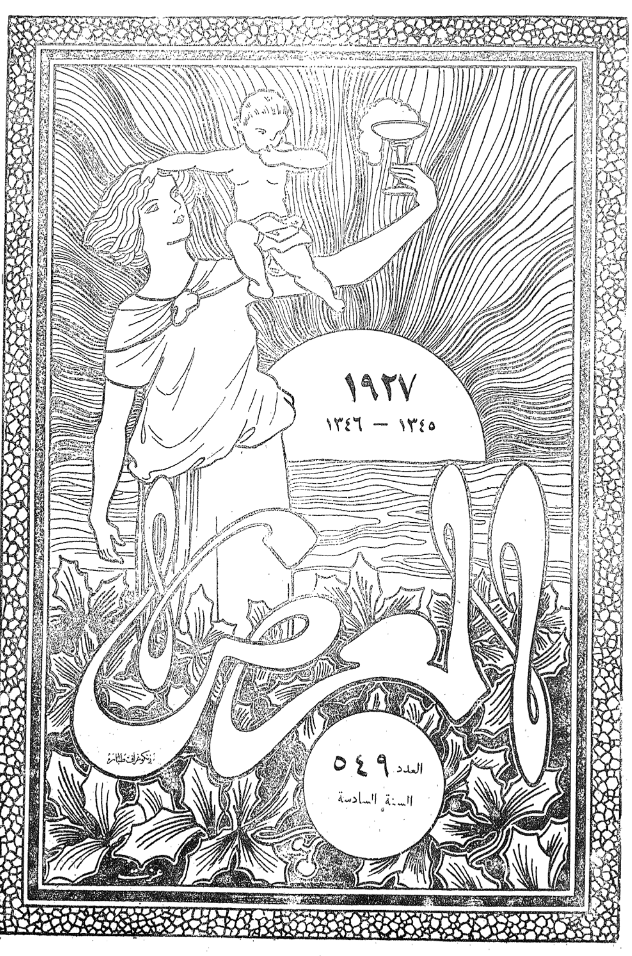


السبت اول كانون الثاني سنة ١٩٢٧



عام ١٩٢٧

كتب لنا ان نستقبل هذا العام الجديد ايضاً كما استقبلنا اخوته من قبله

استقبلناهم بالامل وودعناهم باليأس

رحبنا بهم والابتسامة على ثغورنا

وشيعناهم والدمعة في عيوننا ، لو ابقت النكبات والنوائب في عيوننا دموعاً

هكذا كانت حالنا منذ فجر الانقلاب الاخير بعد الحرب العظمى ، وكل عام يحمل الينا من اليأس اكثر من سابقه وكل سنة تمر حاملة بين طياتها الدامية املاً جديداً كان باقياً في صدورنا

واذا دام الحال على هذا المنوال فستذهب كل احلامنا وامالنا بمستقبل هذا الوطن وحياته بعد سنوات قليلة ، هذا اذا لم تكن سنواتنا الماضية قد ذهبت بها جميعاً حتى الان

فنحن اليوم حيث كنا في اول عهد الانقلاب ، لا نعرف حقيقة راهنة لمصيرنا ولا نستقر على حال من القلق

نظرنا بعين صداقتنا اللاحد لها الى فرنسا وعلقنا عليها كل امالنا اعتقاداً منا انها ستغنينا استقلالاً ومالاً ، وجاءت هي الينا بعد ما بدلته في الحرب على امل ان تربح منا شيئاً ، فوق الصداقة والمحبة ، فلا نحن اغتنينا ولا هي ربحت

هكذا كنا والى هنا وصلنا ونخشى ان نبقى كما نحن

***

اما الان فاننا نقول لعام ١٩٢٧

ياعام ان كنت مثل
الذي اتى منذ عام
فلا عليك صلاتي
ولا عليك سلامي

ليلة الميلاد

« في المطيلة »

لامين بك نخله

كانت الليلة كانونية حقاً في جوها المقطب ، وريحها المعولة ووحشتها السوداء ! وانا في الفراش انتظر العقربين حتى يتلاقيا في سماء الساعة ، ويولد الناصري في كنيسة « المطيلة »

والمطيلة اشتات بيوت على هضبة — استغفر الهضبات — بل على منحنى وادٍ في « العرقوب » نضرت واورقت ومدت الظلال قبل الطوفان ، على ما احسب ، ثم لم تنبت من بعد نوح عرقاً خضر . . .

وفي المطيلة بيوت سود في حقول بيض ، كاشطار الشعر في الصحائف ، اراد في الايام شاعر هو ابي ان يجعلها قصيدة باقية يتحف بها ابنه فابى شيطان الشعر ان تكون غراء !

لا بأس بالمطيلة يهديها الشاعر الى الشاعر . اما البنون فمن يدري اذا كان فيهم غداً من يرتضي بامثال تلك « الابيات » هدية وتراثاً !

فلما اطلق والدي من منفاه عام ١٩١٦ بعد ليالي الشوق والضنى خلا باهله ، وخلد الى كتبه . واعتزل الدنيا فكانت المطيلة لنا خير زاوية

ولقد عرفني ابي ، بعدما انست ، بالوحدة بنفر من اصحابه الذين لم يقطع ما بينه وبينهم ، فاتوا معه وقدم مكاني في مجالسهم . فرقت لي على « اللزوميات » و « النهج » و « المقدمة » و « الاغاني » — ومعاذ البلاغة ان انسى مجلاء الجاحظ — ساعات في الصباح وتحت المصباح !

ثم رفع بعض ما كان بيني وبين الجماعة من كلفة فاذا ابن المقفع جليسي على المقعد الاخضر عند مطفرة الماء ، واذا ضرير المعرة رفيقي الى الثلاث الصنوبر يصعد معي ويدي في يده وعيني عليه . . . فطابت المطيلة ، ولم تعد القرية التي في جدبها يورق عودي

ففي عشية من عشيات الخريف نزل علينا احد نجباء الشباب في الشام . وكان اقل ما به من شدة انه افلت من يد الظالم فلم يلبث صاحبنا الشريد حتى اصبح وهو في سربه يتمتع بالامن في ظل العزلة

واني بعد ذلك بايام بينا اطالع في « اللزوميات » جنب المطفرة في ساعة فجرية حمراء — وكان البكور من عادتي — اذا هو يقبل علي وفي يده كتاب فرنسوي ضخم لمحت اسمه « حياة يسوع » لرينان » ولم يك لي عهد قبل الصبي الاول بفيلسوف الجحود ، فاثرني ان الرجل ينفث كربته في احاديث التقوى وسير العبادة ، واني — وانا مثله وابن مثله — استقبل يومي بقصائد الشك وانشاد الريبة . فاطبقت الدفتين على « لزوم ما لا يلزم » ! . . .

ولما استقر بنا المقعد طفق يحدثني عن الكتاب الذي بين يديه انه كان سلوانه في ساعاته العصيبة وانه في الذروة من تصانيف الثقافة في الفرنسوية ثم وعدني ان سيزفه الي بعدما يفرغ من اخرته

وبر صاحبنا بوعده فقد جرت له بعد ايام ساعة بالرضى عند الحاكم الظالم فآب الى اهله وخلف « رينان » عندنا . فقمت لساعتي الى الضيف الجديد اهيء له المجلس على المطفرة واستعين « بلاروس » على فرنسويته المنمقة ، ونعم المستعان القاموس !

. . .

صرفت على رينان عمر ذلك الخريف فكانت الاشجار تتناثر اوراقها بين عيني ورقة ورقة ، وكان الكتاب بين يدي تتساقط صفحاته صفحة صفحة . فما عريت الاشجار من الافنان الا وقد عريت من الايمان . . .

وهكذا قضيت اياماً بين الخريف والشتاء وانا واحد « الرينانية » في المطيلة ، بل رسولها الحامل انجيلها من زاوية الى زاوية !

فلما اوفى اول كانون اول الى الميلاد وكانت ليلة ابن البتول التي وصفتها في مستهل هذا الفصل واويت الى الفراش انتظر انتصافها ما لبث ناقوس الكنيسة الصغير ان رن في الجو بين قصف النوء وعصف الريح فكأن ترجيعه عويل مأتم في الصوب البعيد ! . .

ما الميلاد عند رينانى المطيلة ؟ أهو غير يوم مكذوب الفجر مزعوم المكان في دنيا التاريخ تعاقبت من بعده اعصر الخرافة وتألفت العقائد من كل حجة مزلزلة ودلالة واهية حتى قامت هذه المسيحية على تلك الاركان ولما تزل ؟ !

ولكنني قصدت الى الكنيسة لارى بام عيني مرة اخرى (سادة الناس للفيلسوف) على كلمة رينان وانعم في نفسي وانا بين جهالاتهم بلذة الحقيقة ومتعتها . فلاحت لي الكنيسة وانا اخبط في طريقها بسراجها الضئيل المتراوح الاضواء بين حواشي العتمة حتى لقد صور لي وكأنها هي تلك المغارة ، وكأنني احد اولئك الرعاة — ولكن بلا نجمة وبلا تقدمة !

وكانت السنة كما قدمت ١٩٠٦ سنة الرغيف الاسود والموت الاحمر في الجبل اوحشت بها المنازل واهلت الاجداث . وتغيرت الدنيا على القوم في كل شيء ، اللهم الا في سواد ليلها وبياض

نهارها . فهالك بناقوس العيد في الليلة المدلهمة المطيرة فيجمع اليه عباد الطفل وهم من الخاصة والعوز اشباح تخفق بها ارواح... وتخفق على مهل

دخلت الكنيسة بل افلت من امراس المطر ووثبت الى بابها فراعت وثبتي على ضوء السراج جماعه من الفلاحين عدد حروف الفقر . وكأني بهم اكبروا للوهلة ان يروا على وجه الارض بعد من ينشط ويثب !

وما هي حتى غدوت عند المذبح فاذا انا بين شيخ وامرأتين كهلتين وصبي وبنية ، جسوم هزيلة صفر تتطلع من تحت الاطمار الفاقدة اللون بخروق واسعة . واذا بين يديهم على الارض دمية ليسوع الطفل مهشومة الوجه الا اعلا الناصية مقطوعة الساقين واليد اليمنى معاً ، وضعت على طمر اسود — اظنه جبة الكاهن — وقد طفق شيخ منهم محدودب اصم سجد في الزاوية جانب المذبح وكأنه متربع لفرط خوره يضرع الى الطفل بصوته العريض المقطع النبر المكركر الارسال

يا يسوع خلت بيوتنا ، واجدبت حقولنا ، وانطفأت النار في مواقدنا حتى لقد اصبحنا واثداء نسائنا لاندر لاطفالنا المرضى . يسوع لم يبق في ارضنا ما يلقي الظل على الاديم لولا بعض البيوت وبعض الشجر فمد رحمتك ظلًا علينا اعطنا خبزًا واثواباً وزيتاً نضيء به عتمات ليالينا يا يسوع لقد هلكت الضيعة !

وكان الشيخ يلقي تلك الكلمات باهث و جهاش فترجعها اركان الكنيسة المظلمة الخاوية ترجيعاً حزيناً وكان رفاقه المساكين كلما اطلق صوته ومد به من فوق عند المذبح هووا بسجدتهم من تحت لدى الطفل فكأنهم الاغصان الهيف لدى العاصفة !

اما في خارج الكنيسة فما انفكت الريح تصفر خلال النوافذ وما انفك المطر يتساقط على الجدران بوقعه المستديم الموحش

فشجاني المشهد شجوا ما احسسته عمري حتى غدوت وكأن صدري قد ملئ شيئاً لا يسعه ودبت الى قرارة نفسي لا ادري اية قشعريرة . فلبثت في موضعي واذني للشيخ والريح والمطر وعيني للنسوة و (الطفل) والسراج .

ولقد ظل صوت الشيخ يتتابع بعضه في اثر بعض — لولا غصات كان يتغلغل فيها فينة فينقطع ثم يعود الى مضيه — حتى هدأ روع الريح ووقفت الامطار في افواه قربها . ونظرت من النافذة فاذا مسحات حمر على غمائم بيض فوق الهضبة — وكنت قد اصبحت راكد العزيمة منهنه الحس لا اطيق شيئاً ، فانسللت من الكنيسة

...

هي مشية لي بين الكنيسة والبيت ما خطوت بها خطوت الا وكأنني ارمي بقدمي على قلوب . او اشق فضاء احلام او اجوس دنيا لدونة . وكان صوت الشيخ ما فتيء يهدر في اعماق حسي وما فتئت شعلة السراج تتراوح بين احناء ضميري . ذلك واوراق الشجر عن جانبي الطريق تلمع بالماء لماعاً نديا وقد خالطت الحمرة في بعض جنبات الجو زرقة وخالطها في البعض الاخر بياض . ودبت في الوادي ضبابة عريضة خيمت عليه حتى الحوافي وانتهت في الافق البعيد حيث لا يعرف كيف تنتهي

غشيت حجرتي ، وانا مثلما رأيت محاول عرى النفس منهنه مكدود ، فتهالكت على المقعد ولكنني لم اتمالك يدي من ان تقبض على ريشان وهو الى جانبي على المنضدة فكتبت في دفتره الى صديقي الدمشقي ما لا يزال في ذهني حتى اليوم

— هذا ريشانك . صحبته الخريف بطوله ومازجته وآلفته ، وجرى بيني وبينه كل مستمع . ولكنني ارده عليك اليوم فاننا نحن هنا في حاجة.. الى يسوع !

البرنس دي غال في الخمارة

جاء في التلفون من لندن الى جريدة لمتان تفصيل حادثة لطيفة تدل على الحركات الطبيعية التي تجعل ولي عهد العرش البريطاني محبوباً من الشعب

فان ولي العهد كان ذاهباً مساء ٨ كانون الاول الى حضور حفلة يقيمها الجنود القدماء فدخل فجأة وهو في الطريق الى خمارة عادية وذهب توا الى مائدة الخمار (البار) حيث عرفه الموجودون هناك فصفقوا له وهللوا ونادى صاحب الخمارة بالخادمة التي كانت واقفة كالبلهاء امام ولي العهد

ـ احضري كاساً من اطيب اجعة عندنا للامير

ولما احضر الكأس اخذه ولي العهد باسماً وشربه جرعة واحدة ثم اخذ يتحدث الى زبائن الخماوة الذين تجمهروا حوله بكثرة وطاف بعدئذ غرف المحل متفقدا حتى اذا وصل الى الغرفة الخاصة رأى ابنة صاحب الخمارة مهمومكة بتنظيف الاقداح فخجلت وتلبكت عندما شاهدت الامير وحاولت ان تخفي يديها المبللتين ولكن البرنس دي غال تقدم منها واخذ يدها قائلًا

ـ لا يعيب ماء الغسيل يدا لطيفة كهذه اليد

ولما عاد الى القاعة الكبرى قدموا له كاساً ثانية من الجعة فوضعها على فمه ثم دفعها الى الحاضرين قائلا

ـ خذوا واشربوا على صحتي

وقد حفظ صاحب الخمارة الكأس التي شرب منها الامير المحبوب في محل الشرف حيث يحتفظ باثار عائلته وبعد مئة سنة يشاهد الناس بلاريب هذه الكأس محفوظة هناك

دولة الادب

يرى القارئ في غير مكان من هذا العدد صورة الكاتبة الانكليزية مس كريستي مع طفلتها وقد اختفت هذه الكاتبة فجاءة مع الطفلة في حادثة غريبة لم تعرف اسبابها فانها خرجت صباح يوم في سيارتها وفي صباح اليوم التالي وجدوا السيارة في غابة (غويلدفورد) وفيها قبعة مس كريستي وقفازها ولكنهم لم يجدوا فيه احدا

وليس قصدنا من سرد الحادث مجرد تفصيله فقط بل لنظهر للقراء مبلغ احترام الشعب الانكليزي لاحدى اديباته .

ان مسز اغاث كريستي كاتبة روائية محبوبة من الشعب فما كاد يذيع خبر اختفائها حتى قامت انكلترا باسرها للتفتيش عليها . فالبوليس السري ذهب كله بقياد مديره الاعلى للتفتيش واطلقت الحكومة مئات الطيارات في فضاء الغابة الكبرى وما جاورها للاستكشاف وفي اليوم الاول تطوع خمسة الاف شخص من نساء ورجال مع البوليس للتفتيش وفي اليوم الثاني تقدم للتطوع ايضاً ١٥ الف شخص من لندن وحدها فكان مشهد هولاء المتطوعين في الغابة الكبرى من ادهش المشاهد فانك كنت ترى اتقن شباب انكلترا والطف فتياتها لباساً وجمالا طائفين بين الاشجار كأنهم ذاهبون الى مؤامرة

...

هكذا اهتم الانكليز لاديبة من اديباتهم وفي حديث هذا الاهتمام فقط فخر الادب وعز لدولته .

اصدر رئيس جمهورية فرنسا مرسوماً بالعفو عن الالمان المحكومين في محكمة لاندو الرين بمناسبة تبرئة المحكمة الضابط الفرنساوي



الجمال الطهور

احدى ايات فن التصوير ، التي تمثل الجمال الطهور ، في اللوفر



مسز كريستي

الكاتبة الانكليزية الشهيرة التي اختفت مع طفلتها واهتمت انكلترا باسرها لاختفائها · ويطالع القارئ شيئاً عنها في هذا العدد



يكفيك أنك قد بكيت ...

ما الذنب ذنبك أن جنيت
فالذنب ذنب من أصطفيت
ما العار عارك ان هويت
أو أنخدعت أو ارتميت
طرحتك أيدي الدهر في
ألمستنقعات فما نجوت
حتى أصطفيتك حمأة
ورغبت فيك فما أبيت
فأذبت فيك هوى السماء
لترتوي ، وقد أرتويت
...

الجمال في سيام

حذت (سيام) حذو الدول الاوربية في سباق الجمال فاقامت مسابقة بين جميلاتها وقد حازت صاحبة هذا الرسم الجائزة الاولى فاعطيت لقب (ملكة الجمال) في بلاد سيام

لا تذكري الماضي ، ولا
تتخوفي مما أتيت
فالاثم بالندم امحى
والدمع طهر ما جنيت
لا، لا ألومك ، أنني
أدرى الشباب بما انطويت
واذا افتقرت فذا غنى
يكفيك أنك قد بكيت

الياس ابي شبكه

زار رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة بالوكالة دير بكركي لتهنئة البطريرك الشيخ بعيد الميلاد

ستضع المفوضية قرارا يتعلق بشروط الاتجار بالاثار والعاديات وتصديرها الى خارج البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي

توفي الضابط سيكر الذي نجا من اسر الدروز متأثرا من المتاعب والالام التي هدت قواه اثناء فراره وكان قد صرح قبل وفاته لجريدة لاسيري ان سلطان الاطرش كان يعامله معاملة حسنة ويجلسه على مائدته ولكن لما انتقل امره الى غير سلطان ساءت حالته .

اتتنا كلمة ثناء طيبة على مدعي عمومي صيدا يوسف افندي باز لنزاهته واخلاصه في العمل



بيروت : السبت في اول كانون الثاني سنة ١٩٢٧

لبنان وسوريا بعد الثورة



لبنان — « يخاطب سوريا الخارجة من الثورة» تعالي يا اختي لاضمد من جراحك فنحن اخوان على السراء والضراء

السيد ادغار الطويل



اذا فاخرت الشعوب بنوابغها فلنا من نوابغنا ما يجعلنا على صغرنا في مقدمة الشعوب · بالامس ذكرنا شيئاً عن الدكتور الفريد خوري واكتشافه واليوم ننشر رسم ادغار افندي الطويل مخترع « التليفيزيون » الذي يعتبر اعجب الاختراعات الحديثة · والتليفيزيون هو الالة التي تنقل الصور والمرئيات كما هي عن بعيد كما ينقل التلفون الكلام · وقد طفحت جرائد اوربا بذكر هذا الاختراع ومخترعه

· · ذكرت جريدة الاوريان ان سلطان باشا الاطرش ترك المنطقة الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي ولجأ الى الاراضي الواقعة تحت الانتداب الانكليزي



تصوير محل جول ليند

من ابناء الجبل

يمثل رسمنا هذا لبنانياً من ابناء هذا الجبل يشرب بالابريق على الطريقة الجبلية ·

والحبل على الجرار

= ٣ =

وهذه الصحف !

وهذه الصحف — صحف الاخبار — لا يكاد يبزغ فجر العام الجديد حتى تبزغ معه ثلاث صحف جديدة — والحبل على الجرار

ولم هذا الاقدام ؟

واي اقبال راى اصحاب الصحف الجديدة حتى نهضوايزاحمون

بل اي نقص رأوا في الصحف الحاضرة حتى جاءوايكملون

بل اي فراغ وجدوه في تلك الحقول حتى قاموا يملاءون

والله لست ادري

ولكنني ادري ان الصحف تكتب وتنتقد وتصيح · هي تعطل ثم تعود ثم تموت ثم تبعث حية :

والارض ارض والسماء سماء

لم يتغير فيها شي ولا تركت كلمة من تلك الصحف صوتاً في اذن حاكم او اثرا في نفس جبار

مئة صحيفة ومجلة في الجمهورية اللبنانية يحرق الكتاب فيها صدورهم ويذيبون ادمغتهم وليس لديهم ما به يتبلغون، ما نفعوا العلم ولا خدموا الادب ولا كان للوطن ما ياأاون !

ابو صلاح



ويلي عليك وويلي منك

كلما اجتمعنا في هذه المدة باحد النواب من الاصدقاء المح الينا ، على طريقته ، بوجوب الدفاع عن الحكم البرلماني الجمهوري وعن الدستور

وقد شعرنا من موقف النواب هذا الموقف انهم يرون خطراً مداهماً في افق السياسة والا لما كان اشدهم صلفاً وامتنهم يقيناً بثبات الدستور وقوة المجلس وحياة الجمهورية يطلب الينا ، وهو يعرف موقفنا ، ان نندافع عن الجمهورية والدستور والبرلمان خشية الوقوع في الحكم المباشر

يقولون لنا

— ألستم من مبدإ الحكم الجمهوري والحياة البرلمانية في لبنان

— بلى وقد دافعنا عن مبدإنا هذا يوم لم يكن احد منكم انتم النواب يفكر بالجمهورية وبالدستور

— اذا كان الامر كذلك فقد وجبت عليكم المدافعة عن مبدإكم هذا ضد الحملات العنيفة التي توجه في السر والعلانية ضد الجمهورية والدستور ويخشى ان تزعزع اركانها

— قبل ان تسألونا الدفاع عن الدستور كان عليكم ان تنزلوا حين وضعه عند رغبة الامة جمعاء باشراك هيآتها الراقية ومفكريها في وضع هذا الدستور اشراكاً فعلياً ولكنكم ابيتم الا ان تنفردوا بوضعه رغم كل احتجاج فوضعتموه كما شئتم وجاء مشوهاً كما ترون ولم تحترمه السلطة المنتدبة كثيراً لانها عرفت جيداً انه دستور لم يخرج من ارادة امة بل خرج حسب رغبة اشخاص معدودين واعلن لاسباب لم يعد يجهلها احد ، فكما تفردتم بالامس في وضع الدستور تفردوا اليوم بالدفاع عنه ، وما لكم والجرائد انها لا تفيد على زعمكم شيئاً بل كان احدكم يعتقد ان الواجب من ان تطرح مع اصحابها في البحر

اننا لا نتأخر ابداً في الدفاع عن مبدإنا الذي جاهرنا به من يوم نشأة المعرض وهو الحكم الجمهوري البرلماني ، ولكننا نطلب حكومة جمهورية بشكل يوافق لبنان ولا يتسع عليه

اننا لا نندافع عن الجمهورية الحالية ولا عن الدستور الحالي لاننا لا نرى فيهما اثراً من اثار ارادة الامة بل نرى هناك بصورة مجسمة شبح المسيو دي جوفنل وارادة المسيو سوشيه بل نرى ان كل هذه الجمهورية وهذا الدستور يلغيهما قرار بسيط جداً بتوقيع المفوض السامي .

...

ولكننا بينما نرى انفسنا في هذا الموقف نرى من جهة اخرى حملات الحاملين على البرلمان والدستور قد انقلبت الى تأييد الحكم المباشر تأييداً شديداً حتى كدنا ان نفضل الحالة الحاضرة على ما يطلبونه لنا من شدة المراقبة والحكم المباشر .

واننا لنأسف ان نرى جريدة الاوريان تحمل هذه الحملات العنيفة على المجلس النيابي وتحط من مقام اعضائه حطاً مشيناً لا لانهم لا يقومون بواجبهم الوطني بل لانه يجب الغاؤهم والغاء الانتخابات النيابية وتسليم مقاليد الامور جملة وعلى المكشوف لرجال الانتداب كأننا لا نستحق في نظر الرصيفة ان نحكم انفسنا بانفسنا بينما كنا في لبنان الصغير نقوم بهذا الحكم ونتدبر امورنا بطريقة اقرب الى الاستقلال والحكم الذاتي من الطريقة الحالية ومع ذلك فقد كانت احوال الادارة والحكومة سائرة يومذاك على احسن حال وباقتصاد وتوفير .

اننا نطلب الى رصيفتنا الاوريان ان تكف عن هذا الطعن المشين بالنواب وتنتقدهم في اعمالهم فقط اذ ان تحقيرهم امام الغير يحط من مقام المحقر والمحقر معاً ، واما طعنها بالشعب اللبناني مثل هذا الطعن فانها قد اصابت به نفسها ولم تصب به اللبنانيين لان كل امة بروحها وبمجموعها اعلى وابعد عن مطاعن الافراد اياً كانوا

ثم الا ترى الرصيفة ان من العار واي عار ان يغمس المرء يده في دم اخيه ويطعن في عرض اهله ؟

أفليس اللبنانيون من فقيرهم الى غنيهم اخوة لبعض وعيالا على بعض .

...

اجل لقد اصبح موقفنا ازاء الدستور والبرلمان وازاء حملات الاوريان عليهما لتاييد الحكم المباشر على حد قول الشاعر

ويلي عليك وويلي منك يا رجل

المرأة الجديدة

في بيروت كاتبة اديبة من كاتبات الفرنجة احبت ان ترسل الينا في مطلع هذا العام مقالا عن المرأة العصرية : هذه ترجمته :

ها قد مر اليوم ذلك الزمن الذي كان فيه طلاب الفنون الجميلة وتلامذة الحقوق يحتجون على قبول الفتيات في صفوفهم ، فالمرأة قد فتحت امامها بعد جهاد عنيف ابواب جميع المهن الحرة بل انها وصلت في بعضها الى المقام الاول ولم يبق امامها سوى امر واحد هو اقصاء الرجال عن هذه المهن

ونعتقد ان نساء اوربا تفكر بهذه الخطة الجديدة وستكون كلمة التفاهم قريباً في هذه المهن «الا يدخلها الرجال» بدلا من الكلمة القديمة «الا تدخلها النساء»

ان عقلية المرأة لا تختلف كثيرا عن عقلية الرجل وروحه فكما ان الاحزاب السياسية لا تتناوب الحكم بعد العراك الا للانتقام والاخذ بالثأر هكذا النساء فانهن ما كدن يخرجن من قيد الرجل ويتحررن من تقاليدهن حتى بدأت احلامهن بوجوب محاربة الرجل ونيل الغلبة عليهم

والمرأة تقول اليوم في سرها وهي سائرة بهمة لا تعرف الملل في طريقها الجديد

— لقد استبد بنا الرجل طويلاً فسوف نستبد به ونثأر منه بدورنا

وغدا لا يبعد ان نرى في الصحف الحملات المتتابعة للدفاع عن حقوق الرجال المهضومة كما رأينا بالامس حملات الدفاع عن حقوق المرأة يوم كان الرجل سيداً آمراً

ان المرأة العصرية تدخن السيكارة والسيكار وتط في الجو وتسوق السيارة وتستعمل مبضع الجراح وتلبس ثياب الرجال وتتخلق حتى باخلاقهم وسيضطر الرجال غدا ان يطالبوا باعادة حقوقهم اليهم وسنرى اذا كانت المرأة القوية غدا ترضى باعادة شيء من هذه الحقوق

...

ولكن لماذا كل هذه المماحكات ولماذا هذه الديون المزعجة ، ان التعاون الحر الشريف ضروري واجب بين الجنسين حتى يقدم كل فريق للعمل والحياة احسن ما عنده فيضمنا معاً سعادتهما بدلا من وقوفهما موقف العداء في حين انهما وجدا حتى لا يستغني الواحد منهما عن الآخر

ا . . . .

كل عام وانتم بخير

ما اقل عقل الباكين حول مائدة الحياة . ينظرون الى خمورها نظرة ذابلة ويلمسون طعامها الشهي باصابع مرتعشة

ومجنون هو ذلك الدامع حول نعش الفانة واشد جنوناً منه ذاك الضاحك على خرير ينابيع الثروة الجالس باسم الثغر على بساط السعة الاخضر

على مهل ايها الرفيق ! ! فعلى مسرح الحياة ظهرت مكرهاً لتمثل دورا لا عهد لك به ، وغير مختار سيلقى عليك الستار

افعل خيرا ونم ، نم مستريحاً هادئاً لا تزعجك اشباح اباء اجدادك وابائك

في مطلع العام الجديد نردد هذه العبارة : « كل عام وانتم بخير » . نرددهـا للناس جميعاً فياعجباً كيف ندعو بالبقاء للاخيار وللاشرار على السواء

أذاك الذي ابتلع الفقير واكل الدنيا يستحق التهنئة ؟ أمن يبيع البلاد باكلة عدس ندعـو له بالحياة اعواماً عديدة ؟ امن يبني بيته بما يهدمه مـن اكواخ البوساء نقول له كلمة دعاء ؟ فياويل الحياة من ابناء الحياة وويل الابناء من تقاليدها

ما ابناء الحياة الضاحكون للمنى الا اولاد يتلهون بكرات العيد المنتفخة ودماه المورّدة وسرعان ما تنفخت الكرى الفارغة وتتحطم العرائس الكاذبة فتنهمل دموعهم

فياليتهم يشعرون وليتهم يعقلون كيف يذرفون دمعة واحدة — وهي غالية -- على ما كانوا في غنى عنه قبل ان صار في حوزتهم

جاء العيد ولم اضحك ولا ابتسم متى ذهب اني انظر الى الحياة من كوة جديدة فتحتها التأملات والشكوك في زاوية نفسي

نردد مع من يرددون : (المجد لله في العلاء وعلى الارض السلام)

اننا في ضلال مبين . ففي السماء قذائف وطيارات وعلى الارض مدافع ودبابات لقد صارت السماء ميدان المطامع والارض خاضعة لناموس القوة فلا سلام للعالم

فيا راكب السيارة يوم العيد — بشكل الاحرار وانت من العبيد — فوق سكة من « الباطون » جديد خفف قليلاً من خيلائك ولا تبتسم

ويا ايها الباني البيوت في بلادنا الجبلية طاقاً فوق طاق من الحجارة الباطونية هل اعوزتك الصخور وهي ملء السهل والجبل ؟

لا تنخدع بظاهرها الفتانة ولا تفرح بها كثيرا بل تذكر انك ابن وطن كل شيء يزاحم فيه حتى العود والحجر

مارون عبود



صرح رئيس وزارة ليتونيا الجديد ان اسباب الثورة الاساسية التي قلبت حكومة ليتونيـا هي اتفاق الحكومة السابقة مع عمال البولشفيك ومطامع بولونيا في ضم ليتونيا اليها

انتهى مد الخط الكهربائي بين بيروت وخلده وستنار عالية والقرى المجاورة من هذا الخط . وكذلك قرى الساحل كما ذكرنا في مقال سابق

اتمت الجاليات السورية في الولايات المتحدة صنع تمثال سوريا الرخامي بشكل عذراء تكلل هامتها عقود من الاس ويرمز هذا التمثال الى نهضة سوريا وحضارتها وقد نقش السوريون تحت قاعدة التمثال هذه العبارة « من السوريين المغتربين الى الوطن الام »

ينوي الجنرال سراي (صديقنا القديم) ان يرشح نفسه في مقاطعة (تارن) لعضوية مجلس الشيوخ

نشرت صحف باريس تفاصيل عن الازمة المالية والصناعية التي تهدد معامل الحرير في ليون بسبب ارتفاع الفرنك ويخشى من توقيف العمل بسبب هذه الازمة ولكن اصحاب المعامل يبذلون اقصى مجهودهم ليحولوا دون التوقيف وقد حددوا الاستيراد من الخارج

اقام الامير سعيد الجزائري مأدبة كبرى اكراماً للشريف علي حيدر . وذكرت فتى العرب انه ربما سافر الشريف علي حيدر الى باريس لاسباب صحية

يزور المسيو بونسو اللورد بلومر في القدس قبل سفره الى باريس

تقام حفلات التكريم بابهة للدكتور عبد الرحمن شهبندر في بغداد

استقبلت بعقلين وقرى الشوف استقبالا جميلاً محافظها الجديد الامير حارس شهاب .

طلبت جريدة المقتبس من حكومـة الداماد ان تحذو حذو الحكومة اللبنانية التي باشرت تعمير القرى المخربة فتعمر هي بدورها قرى الغوطة

ما زالت التحقيقات جارية بتكتم في السرقات التي ثبت وجودها في وزارة الصحية وفي حادثـة محمود افندي العجوز ويقال ان هناك فضائح كثيرة دامت طيلة اربعة اعوام ستظهر قريباً ، افليس بقاء هذه الفضائح مكتومة مدة اربع سنوات من حسنات الحكم المباشر السابق ؟

عين الاديب الفاضل الياس افندي التيان مديرا عاماً للريجي في لبنان

تقول اخبار مكتب الاستعلامات السوري ان فوزي القاوقجي عاد الى الغوطة

وضعت الحكومة مشروع قانون بتمديد قانون الايجارات الاستثنائي الحالي الى ان ينتهي البرلمـان من درس المشروع المعروض عليه وقد عرضت القانون الجديد على البرلمان لتصديقه

ذكرت جريدة « ام القرى » ان الشيخ عبدالله الطيبي دعا سمو الامير فيصل نائب ملك الحجاز ومعه طائفة من الفضلاء للتشرف بغسل الكعبة المشرفة فجاء سمو الامير وسائر المدعوين ومن بعد ان صلوا في جوف الكعبة المطهرة اخذوا بايديهم المكانس وتشرفوا بكنسها ومسح جدرانها بماء زمزم المعطر بالورد

شرعت الشركة الزراعية السورية بمعالجة بستان سعد الدين افندي الخوري بواسطـة حاض الهدروسيانيك وهي الطريقة الفنية الوحيدة الـتي ثبت حسن مفعولها لمكافحة الحشرة السوداء

احتسب الوجيه الاديب علي بك سلام بصغيره المرحوم وفيق ، رحمه الله والهم قلوب ذويه العزاء والسلوان

السيد : ألم آمرك بأن توقظني في الساعة السادسة صباحاً ؟

الخادم : نعم

السيد : ولماذا لم تفعل ؟

الخادم : لم اجسر على ايقاظك لانك كنت نائماً



لبنان في مؤتمر الزراعة في رومية

ذكرت الانباء اخبارا جمة عن المؤتمر الزراعي الكبير الذي عقد في رومية وحضره مندوبو جميع الدول وبينهم مندوب لبنان رامز بك المخزومي . وقد اخذ رسم السنيور ميسوليني مع بعض اعضاء المؤتمر ويظهر ميسوليني في الوسط والى جانبه من الوراء رامز بك مندوب لبنان .



سفير فرنسا وزوجته في واشنطون

عين المسيو بول كلودل سفيرا لفرنسا في واشنطون مكان المسيو برانجه عضو مجلس الشيوخ والمسيو كلودل من كتاب فرنسا المشهورين . وهذا رسمه مع زوجته التي تعد من جميلات باريس

انظر الى عينيك

القصيدة التي تلي هي لشاعرة فرنساوية نظمتها الكونتة دي نوايل وفيها كل روح الام على طفلتها نقلها الى العربية شعراً الشاعر الرقيق الياس بك فياض

نظرت الى عينيك يوماً افكر
وقد راعني ما بت في الغيب انظر
رأيت اذا ما فرق الدهر بيننا
وغاب ثغير كنت اهوى ومحجر
وعطل جيدي من ذراعك وانطوى
عليه ذراع من تراب مقدر
فان خيالي ليس يبرح — ماثلا
لعينيك يحييه الوفا والتذكر
فاية حالاتي التي تحفظينها
تطل بها روحي عليك وتظهر ؟

***

لعلي لم ابسم اليك كفاية
ليالي مرت قرب مهدك اسهر



تصوير جول ليند

بائع كعك

كثيرا ما يرى السائر في اسواق بيروت مثل هذا المشهد ، مشهد بائع كعك ، ينادي في الشوارع باعلى صوته على كعكاته

لعلي لم انصفك يوماً ولم اكن
كما تقتضي مني الامومة اصبر
فصحت واسبلت الدموع تضجراً
ومن تك اماً هل تمل وتضجر ؟
لعلي لم اقدر على شرح كل ما
يكن فوادي من حنو ويضمر
ألم تاك تصبيني الحياة وزهوها
وكتب واسفار وروض ومزهر
فقد كنت اهوى الفن في كل حالة
يسر ويبكي او يغني ويبهر
اما تلك اوقات سلبتك حبها
لانفاقها في غير ما هو اجدر ؟

***

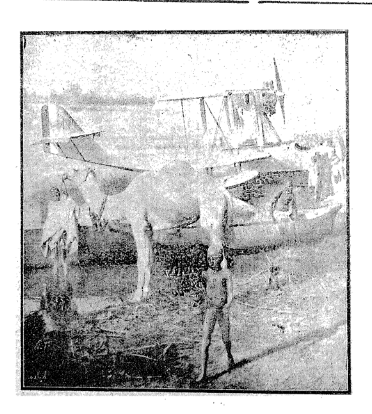
أبنتي ! لا والله ما هام واحد
هيامي ولم تنقل كحبك اسطر
حببتك حباً لو اردت تصورا
لبعض له اعيى عليك التصور
منحتك قلبي كله ، بسروره
واحزانه لم اقتصد او اقصر
فان تذكريني بعد موتي فصورتي
تابي كما شاء الوفاء وتسفر
عليها من الحب المقدس آية
اذا ذكرت للناس صلوا وكبروا

الياس فياض



بمناسبة افتتاح بورفواد

احتفل في قناة السويس بتدشين مدينة بورفواد الجديدة وقد حضر الاحتفال الملك فواد الذي سميت المدينة باسمه والمندوب السامي والحكومة المصرية ومندوبو الدول . وقد احببنا بهذه المناسبة ان ننشر هنا رسم الحفلة التاريخية التي اقامها الخديوي اسماعيل يوم تدشين قنال السويس . وكان في مقدمة المدعوين الامبراطورة اوجيني زوجة الامبراطور نابليون الثالث



بين القديم والجديد

مشهد غريب في بابه يمثل طيارة اخترقت الجو الى قلب الصحراء بين القبائل الهمجية على «النيجر» ونزلت بينهم كأنها تظهر الفرق العظيم بين المدنية الحديثة والهمجية القديمة . والى جانب السيارة جمل كأنه مثال لواسطة النقل القديمة ازاء واسطة النقل الحديثة .

البلد الجميل - وادي الحجارة -

من قصيدة للشاعر المهاجر محبوب الشرتوني صاحب «الرفيق»

لم تكن غير نزهة في جنانه
فقرأت الكتاب من عنوانه
بلد رائع وأروع منه
صورة الله في وجوه حسانه
هو ملء الخدود من ورد لبنا
ن وملء الصدور من رمانه

...

سكرة العين فيك لؤلؤة الغر
ب تريح الحزين من احزانه
فسلام عليك من عابر الدر
ب بعيد المزار عن اوطانه
شاعر من مشارف الارز نائٍ
ازالته النوى بغير مكانه

...

في ديار سماؤها ذات وحي
غير وحي السماء في لبنانه
زلزل الدهر دولة العرب الصيد
ودك البناء من اركانه
وازوى الشرق فهو في الدار يأسى
وجياد الفرنج في ميدانه
ليس في الشرق ما يحمس الا
قرع اجراسه ولحن اذانه

الشهرة والحذاء الجميل

روت مجلة انكليزية ان الممثلة «بيجي انويل» نزلت باحد الفنادق في «مونت كارلو» وتركت حذاءها عند باب الغرفة لتجده في الصباح نظيفاً . ولكنها وجدته كما هو عند استيقاظها ورأت في الردهة رجلاً أسمر لون البشرة فصرخت في وجهه لينظف الحذاء . فلم يكن من الرجل الا ان اخذه بيده وذهب الى غرفته وبعد دقائق قليلة اعيد اليها الحذاء وهو يلمع كصفحة المرآة وقد ملئ ورداً وازهاراً

وفي المساء جلست الى مائدة الميسر فرأت حيالها رجلاً اسمر المحيا فلما سألت عنه الممثلة احد اصدقائها اجابها بانه «شاه العجم» وكم كانت شدة دهشتها حين ايقنت ان هذا الرجل — او شاه العجم — هو الذي امرته في الصباح بتنظيف الحذاء وقد فعل !

انشودة الميلاد

يا صبح ميلاد الخلاص — هيّا
للعطف للرفق · للحق للصدق · للطف بالخلق
يا صبح ميلاد الخلاص = هيا

دور

ماليلك المزعوم ليل — لا لا
الليل لم يسبق · كذاك لم يلحق · يا صبح وجه الحق
ما ليلك المزعوم ليل = لالا

دور

طلعت قبل الليل يا — صبح
بالمشرق الزاهي · وافقه الساهي · (ونجمه) الباهي
طلعت قبل الليل يا = صبح

دور

في خاطر البدء انطويت = سرًّا
في الماء واليبس · والفيء والشمس · والحسّ والنفس
في خاطر البدء انطويت = سرًّا

دور

من قبل تبشير الرعاة = كنت
وقبل جبريل · في كل تعليل · يا سابق الليل
من قبل تبشير الرعاة — كنت

لا طفل في المذود بل = ربا
اتى كما شاءت · ارادة سبقت · وقدرة فاقت
لا طفل في المذود بل = ربا

دور

الضابط الكل اقد = صرح
بقوله «نحن» · من لاسمه نحنو · (جمع) ولا لحن
الضابط الكل اقد = صرّح

دور

مثالنا الانسان قد = صوّر
والمذود المزدان · بطلعة الرحمان · يقول للاكوان
مثالنا الانسان قد = صور

دور

ثلاثة تجليك يا = رمز
متى الحجى يسم وينتفي الوهم · روح · دم · جسم
ثلاثة تجليك يا رمز

دور

يا كل روح في الورى -- هبي
لصحك الضحيان المفتدي الانسان · بطاء الفتان
يا كل روح في الورى = هبي

« رشيد »

اقوال تاريخية لعظمائنا

جاءنا بتوقيع « منتقد » بعض هذه الامثلة نأخذ منها :

المفوض السامي لسلطان الاطرش

نتزه سرًّا بيننا ونصونـه
ولو كان فيما بيننا السيف منتضى

اوغست باشا للبنان

ودعتـه وبودي لو يودعـني
طيب الحياة واني لا اودعـه

حبيب باشا للرئاسة

شربة لا ازال اسكر منها
ليت شعري ماذا سقاني الساقي

الاستاذ اده الرئاسة ايضاً

واني لا لهي النفس عنها ولم تكن
بشيء من الدنيا سواها لتقنعا

الاستاذ نمور لزملائه

حسبي محافظة اني اموت بكم
وجداً ولست براض عنكم عوضا

اميل بك ثابت لطريق نهر الموت

اذا اعتاد الفتى خوض المنايا
فاهون ما يمر بـه الـوحول

الامير فؤاد ارسلان للبنان الصغير

لئن كان للعشاق قلب ومصرع
فما كان فيهم مصرع مثل مصرعي

الشيخ يوسف الخازن للانتداب

ومـا حب الديار شغفن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا

الاستاذ ابو ناضر للرئاسة بعد النقابة

انا ان قضيت هوى فلا طلعت
شمس الضحى بعدي على احد

الاستاذ دموس للدستور

كان للقوم في الزجاجـة باق
انا وحدي شربت ذاك الباقي

الدكتور ايوب ثابت للنيابة

جهد الصبابة مـا اكابد فيك
لو ان ما قـد ذقته يكفيك

قرعون بك لسكوته في المجلس

وزن الكلام اذا نطقت فانما
يبدي عيوب ذوي العيوب المنطق

صبحي بك حيدر لابراهيم بك

يعز علي حين ادير عيني
افتش في مكانـك لا اراك

لبنان يقول لجميع هؤلاء النواب والشيوخ والمأمورين

رماني الدهر بالارزاء حتى
فوادي في غشاء مـن نبال
فصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال

منتقد

عن ادارة الجريدة

يباع هذا العدد بخمسة غروش سورية · يصدر المعرض قريباً ثلاث مرات في الاسبوع :
نتقدم الى مشتركينا بالتهاني في رأس السنـة الجديدة · ونذكرهم ·· فعسى تنفع الذكرى ·

هدية رأس السنة للمسيو بونسو



— اذا كنت لا تريد ان تتكلم يامسيو بونسو فادر على الاقل هذا الفونوغراف

الاسراف المزمن

في حكومة لبنان

يكاد اليأس يتغلب على نفوس الوطنيين قبل مشاهدة الاصلاح في شؤون هذه الحكومة

ومهما غالب اللبنانيون المحن النــازلة بهم فلن يتوفقوا الى ما يجنون اليه ما دامت حكومتهم معرضة عن سماع صرخات المخلصين من ابناء هذا الشعب

ولم تتفرد الحكومة في الاهــمال والاسترسال باتباع هذه السياسة المحلية الخاسرة بل رأينا البرلمان ماشيها في أكثر عيوبها ويغض الطرف عن تقصيرها ويشدد عزائمها في اتبــاع سياسة الاسراف ويبقي في جسم الامة هذه الكلوم النتنة

وقد ظهر في خطة هذه الحكومة وهذا البرلمان — سواء في ما اختص بالسياسة المالية او السياسة الادارية — عجز عن مصارعة العلة ، وضعف في مقاومة الخلل . فبدلا من ان تهدم العتيق البالي يوم قام بيننا الدستور، استبقته بعد ان الحقت به زيادات ضاعفت في ستر العيوب ولكنها لم تفز بحسنة واحدة يصح اعتمادها كاساس لوجود حسن النية .

ونشأ عن هذا (الترقيع) ان الادارة تمادت في ضلالها وكثرت عيوبها ومساوئها وان الاموال أفرط في صرفها حتى فاقت النفقات قدرتنا على الدفع وأعجب ما في الامر ان النواب والشيوخ انصرفوا عن الاصلاح الى معالجة شؤونهم الخاصة والى مراعاة مصالحهم وعواطفهم حيال كل ادارة من الادارات . فخرجت موازنة عام ١٩٢٧ من بين ايدي النواب بمثل مادخلت الى ندوتهم من التضخم ومظاهر الاسراف . وسيكون لا محالة مصيرها لدى الشيوخ كمصيرها عند الاولين .

ولا نحاذر في التصريح باننا من غلاة انصار الدستور والحكم البرلماني والانظمة الحرة التي تدنينــا من الحكم الذاتي والسيادة القومية . ولكننا ما برحنا من اخصام شكل الدستور الحاضر بل من الد معارضي طريقة انفاذ أحكامه . فلبنان الذي يريد ان يعيش حرا متحايدا يأبى ان يذهب فريسة سياسة التوظيف والمعاشات مقتنعا بان في استطاعته نيل الحكم الدستوري الحر وعلى رأسه مجلس بلدي وشيخ صلح

ولقد كان من المهارة السياسية في قيادة الجماعات ان يعمد انصار الشكل الحالي الى جذب قــلوب اللبنانيين — وشباب لبنان خاصة — اليهم في نهج سياسة مالية رامية الى الاقتصاد والى اقناع الجمهور بان متسلمي مقدرات البلاد يشعرون بحاجات السكان ويشاطرون الفلاح والعامل والصعلوك رأيه ورغبته في اصلاح هذه العلل الآكلة لحم الامة وعظمها

وماذا يقول اللبناني عندما يرى رئيس الجمهورية طالباً انقاص نفقات بيته فيهب نفر من اعضاء البرلمان ويقولون للرئيس نحن نرفض طلبك ونقترح زيادة نفقاتك

وماذا يقول هذا اللبناني عندما يسمع رئيسي البرلمان يصرحان باستغنائهما عن سيارتيهما ونفقاتها ويرى بعض اعضاء البرلمان يقول للرئيسين ان هيبة مقامكما تستدعي استبقاء السيارات — والانفاق عليها من كيس الفقير — في خدمة ركابكما

أهذا برلمان يجوز تأييده

أهذه حكومة تسير في طريق الصواب

لو اكل ولاة شؤوننا مرة واحدة مــن الخبز الاسود وناموا في الحقل وافترشوا الغبراء والتحفوا الزرقاء وشاطروا ابن لبنان يوماً واحدا بؤسه وفقره وشقاءه لما اسرفوا بمثل تلك الاريحية باموال البلاد والعباد

مسكين لبنان ما اكثر جزاريه واقل خدامــه المخلصين ولكن الايام ستدور دورتها وسينقذ الشباب الناهض وطنه وامته

اسعد عقل

الام — « للزوج » كيف ترضى ياصهري ان تبقى زوجتك نائمة الى الآن ؟

الزوج — ارجوك ان تتركيها نائمة فهذه هي الفرصة الوحيدة التي تمر بها بدون ان تصرف شيئاً

***

هو — كيف يمكنني ان اعبر لك عن حبي الشديد

هي — بابسط الطرق فيكفي ان تفتح لي محفظتك

الشاعر وقصائده

للشاعر الاميركي الذائع الصيت هنري لنغ فلو

كما تأتي العصافير في الربيع من حيث لاندري وتنبثق الزهرة في المساء من اعماق الفضاء.

وكما يهطل المطر من السحاب وينفجر الجدول من الارض ويتولد من السكون صوت ظاهر او خافت

مثلما يتدلى العنب من الجفنة كثريات الذهب وتكون الثمرة على الشجرة الجميلة وتهب الريح على الارزة الباسقة

وكما يتعاقب المد والجزر في البحر ويرف شراع المركب الابيض فوق اطار الاوقيانوس وترتسم الابتسامة على الشفتين ويعوم الزبد فوق الموجة

هكذا تهبط على الشاعر قصائده الخالدات من مملكة الاثير في جو اللانهاية المجهول

اما تلك القصائد فهي من عندياته وليست منها والشهرة التي يحصل عليها من وراءها هي له وليست له

لان اصواتاً خفية تتبعه في النهار وتلازمه في الليل وهو يصغي اليها ولا بد له من ان يطيع عندما يهيب به الملاك: ان اكتب

سمعان الدبس

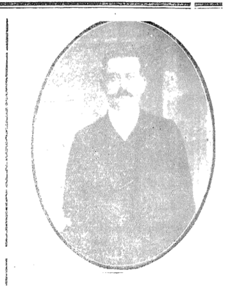
اعلان

قطعة	نومرو	مساحة	جزيرة	موقع
١	١	١٩٠/١٨	٢	[illegible]
١	٢	١٩٠/١٨	٢	〃 〃 〃
١	٣	١٨٠/٨٧	١١	〃 〃 〃
١	٦	١٨٠/٨٧	١١	〃 〃 〃

بمقتضى قرار اللجنة البلدية تاريخ ٦ كانون الاول سنة ١٩٢٦ قد وضع في المزايدة بيع الاراضي المبينة اعلاه فمن كان له رغبة في شيء منها عليه ان يراجع قلم الاستملاك في دائرة البلدية خلال مدة واحد وستين يوماً اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان للاطلاع على الخارطة والشروط المفصلة ولاجله نشر

١٣ ك١ سنة ٩٢٦ — رئيس البلدية محافظ بيروت

حسين الاحدب



المرحوم سليم ابو ياغي
(رسمه في شبابه)

فقد الادب والظرف والصداقة والاخلاص ركناً ونصيراً في شخص المأسوف عليه المرحوم الاستاذ سليم ابو ياغي. لذلك رأينا البلاد تبكيه بنخبة ابنائها الادباء وعلية قومها الوجهاء. فكان مأتمه مظهراً من مظاهر الحزن العام على رجل خدم بلاده بذكائه كمحام واخلاصه كوطني وظرفه كأديب ، واننا نذكر في فقيدنا الاستاذ صديقاً عزيزاً لم يتردد يوماً في تضحية الكثير من وقته وعاطفته في سبيل اخوانه ، نذكره جريئاً في الحق لايهاب ولا يداجي، صريحاً في اخلاصه ووطنيته . صفات سامية جعلت الناس حول نعشه يبكون كل هذه الفضائل القيمة ، وفي طليعة الباكين نقابتا المحامين والصحافيين

ففي رحمة الله ورضوانه فقيدنا العزيز ولآله الكرام العزاء والصبر الجميل

اقام الامير عبدالله سيد الشرق العربي حفلة تكريم كبرى لشاعر العرب الشيخ عبد المحسن الكاظمي

علمنا من مصدر وثيق ان المفوض السامي سيترك بيروت الى فرنسا في اواخر كانون الثاني ليحضر مؤتمر وزارة الخارجية الذي سيبحث امور سوريا ولبنان

صدر الامر في ايطاليا ان توقع الاوراق الرسمية بتاريخين التاريخ العادي وتاريخ سنة تأسيس الفاشيست

نال الاستاذ الشاعر بشير افندي يموت الجائزة الاولى في السباق الشعري الذي اقامه مستشفى الدكتور ربيز



نصوحي بك البخاري

وزير الصناعة والتجارة الجديد في سوريا



حمدي بك النصر

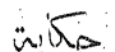
وزير المالية الجديد في حكومة الداماد



رؤوف بك الايوبي

وزير الداخلية الجديد في حكومة سوريا . واما رسوم بقية الوزراء فقد نشرناها قبلاً في عهد الوزارة السابقة كما يذكر القراء

اقام حضرة رئيس الجمهورية اللبنانية حفلة شاي لرجال الصحافة في لبنان حضرها ــ عدا الصحافيين ــ رؤساء البرلمان والوزارة والمسيو سولومياك وغيرهم وكانت الحفلة جميلة لطيفة



حكاية





حذاء ولف الصغير

عن فرنسوا كوبه

« ... لعل في القصة التي تلي عبرة وذكرى لقوم الفوا البذل في الاعياد وهم في مراعاة ذلك حريصون الان يكون سبباً من اسباب الزهو وما الى الزهو من الغرور والشرور ! »

كان في قديم الزمان — ولطول العهد نسي العالم ذلك التاريخ — في مدينة من مدن اوربا — ولصعوبة التلفظ باسمها لم يعد يذكره احد — صبي يدعى ولف في السابعة من عمره يتيم الابوين يعيش عند عمة له قاسية القلب شرهة النفس تضن بالقبلة لا تمنحه اياها الا مرة في مطلع كل عام وتتنهد حسرة كلما ناولته صحن حساء ليأكله

اما هو فكان بطبيعته سليم القلب طيبه يحبها بقدر ما تبغضه رغم ذعره منها فكان لا يراها الا اصطكت ركبتاه خوف ان تناله بضربها الموجع

ولما كانت عمة الطفل معروفة في كل القرية بغناها وثروتها التي تخفيها في جراب عتيق لم تجرأ على ارسال ابن اخيها الى مدرسة الفقراء المجانيـة ولكنها لم تعدم وسيلة للاقتصاد فاتفقت مع صاحب المدرسة التي كان يرتادها ولف على ان يخصم لـه قسما من القسط فرضي بذلك مكرهاً ولطالما تأفف لوجود هذا التلميذ الرث الثياب القليل الدفع فكم من مرة قاصصه لغير ذنب جناه حتى انه كثيراً ما حرض رفقاءه التلامذة عليه

كان المسكين الصغير كحجارة الطريق يختبيء في زوايا الشوارع لينادى اذا ما اقبل الميـلاد وفي الليلة التي تتقدم العيد كان على المعلم ان ياخذ التلامذة الى الكنيسة ويعيدهم الى بيوتهم ولما كان الشتاء قارصاً في ذلك العام والثلوج ما برحت تتساقط منذ ايام جاء التلامذة الى منزل استاذهم ملتحفين بمعاطفهم الثقيلة وقبعات الفرو الوسيعة متدلية على وجوههم تغطي اكثرها • كل عليه ما يرد عنه غوائـل البرد الا ولف الصغير جاء يرتعش في ملابسه الرقيقة التي كان يرتديها في كل يوم وحتى في الاحاد ولا شيء يقي رجليه سوى جراب قصير وخفي خشب ثقيلين

فاغتنم رفقاؤه الطائشون هذه الفرصة واخذوا يهزأون من مرآه الحقير وملابسه القروية اما هو فلم ينتبه لما كانوا يأتونه من الحركات لانشغاله عنهم في تدفئة انامله بما كان ينفخه عليها من حر انفاسه . وسار التلامذة الى الكنيسة وعلى رأسهم استاذهم يقودهم في الظلام الحالك وانهم في الطريق اخذوا يتحدثون الى بعضهم ويشيدون بما ينتظرهم في منازلهـم من فاخر المآكل والحلويات . فابن العمدة راى قبل مغادرته المنزل اوزة كبيرة صارت كالفهد بما تركته عليهـا الكماء من النقط السوداء

تحدث الاولاد كثيرا في هذه الامور وتطرقوا الى ذكر يسوع الطفل وما سيضعه في احذيتهم التي سيتركونها قرب الموقد قبل ذهابهم الى الفراش . وكانت عيونهم الرشيقة تلمع باشعة الفرح والسرور لما كانت تصوره لهم المخيلة من اكياس ورق اترعت بالملبس والحلوى وصناديق مزخرفة ملئت بالجنود الرصاصية والوحوش الخشبية ذات الاجراس والالوان البراقة

كان هذا الكلام كالسهام الحادة تخترق فؤاد ولف وهو يسير ساكتاً لتأكده ان عمته اترسلنـه الليلة الى فراشه دون طعام ولكنه لم يدع لليأس سبيلا اليه آملا ان يسوع الطفل لن ينساه هذه الليلة جزاء جده واجتهاده طيلة العام ، ولذلك صمم هو ايضاً ان يضع حذاءه في الموقد

بعد انتهاء الصلاة قفل التلامذة راجعـين الى منازلهم وكل يكاد يطير شوقاً

على مقعد الرواق الحجري نام طفل صغير ، عليه ثوب ابيض رقيق ، عاري القدمين لم يكن متسولا لان ثوبه كان براقاً جديداً وعلى مقربة منه وضعت فأس وبيكار وادوات اخر مما يستعمله النجار عادة . تحت انوار النجوم الضئيلة كان وجهه يحمل طابعاً من العذوبة المقدسة واسلاك شعره الذهبي تؤلف هالة فوق رأسه لكن قدميه العاريتين كانتا زرقاوين لشدة البرد في تلك الليلة

لم ينتبه الاولاد الراقلون بحللهم الغليظـة الى الطفل المجهول الا واحد — نجل وجيه من وجهاء القرية — حدجه بنظرة لا اثر للشفقة فيها . اما ولف وكان اخر من غادر الكنيسة فقد شعر بعاطفة قوية تجذبه الى هذا الطفل الراقد ، فوقف يتأمله فانقبض قلبه لهذا المشهد وصرخ في نفسه قائلاً : واسفاه على هذا الطفل المسكين الذي لا حذاء عنده فكيف يمكنه السير على الثلوج وانه ليمضي ان لا يكون لدي حذاء علاوة على الذي انتعل اتركه بجانبه حتى اذا مر يسوع الطفل ترك له شيئاً فيه يجلب له السلوى والعزاء

وحملته شفقته ومحبته الخير فقلع حذاء رجله اليمنى ووضعها بجانب الطفل وتابع سيره فوق الثلوج يجر قدمه العارية وقد توردت من شدة البـرد حتى وصل الى البيت وما تخطى العتبة ولحظت عمته قدمه العارية حتى صرخت في وجهه قائلة : ماذا صنعت بخفك ايها الولد الطائش ؟ » فارتعدت فرائصه فرقاً ولكنه وهو لم يعتد على الكذب سرد لها الواقعة بحذافيرها فما كان منها الا ان انفجرت بضحكـة عالية وقالت بصوت تجلت فيه السخرية والازدراء — يا لك من سيد عظيم يقلع حذاءه ليهبه للفقراء ان هذا لامر جديد . اما وقد صنعت ذلك فـاني واضعة خفك امام الموقد عل يسوع الطفل يضع لك شيئاً اضربك به في الصباح . وستقضي نهار غدك على الخبز اليابس والماء وسنرى ان كنت تهب حذاءك مرة اخرى لاول طالب يطرق بابنا

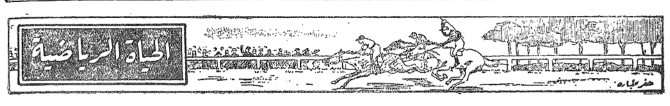
وبعد ان صفعته على خده امرته بالذهاب الى فراشه في الطابق العلوي . ذهب الولد وقلبه مفعم بالحزن وما هي الا ساعة قضاهـا في الشجو حتى استسلم للكرى على وسادة ابتلت بالدموع

في صباح الغد انحدرت العجوز الى الطابـق السفلي وما كان اشد دهشتها عند رؤيتها الموقد وقد امتلأ باكياس الحلاوى والالعاب الجميلة وفي مقدمتها الخف الايمن الذي اعطاه ابن اخيها للطفل المسكين بجانب الخف الذي وضعته في تلك الليلة نفسهـا وحيث كانت تود ان تضع هراوة . استفاق ولف على صراخ عمته وانحدر مسرعاً ليعلم السبب ومارأى الالعاب حتى طار عقله فرحاً وانه وعمته واقفان يتأملان هذه الهدايا الجميلة سمع جلبة خارج المنزل فتقدمـا ليتبينا الخبر فشاهدا الجيران متجمهرين امام النبع . وما عساه جرى ؟ انه لامر عجيب فان اولاد اغنياء القرية الذين اراد اهلهم ان يفاجئوهم صبيحة العيد فوضعوا لهم امام الموقد اجمل الهدايا لم يجدوا الا العصي في احذيتهم

فازداد استغراب العجوز واليتيم وانهما على هذه الحالة رأيا قس القرية اتياً وعلى وجهه علائم الذهول فعلى مقعد الرواق حيث كان الطفل نائمـاً بثوبه الابيض وقدميه العاريين رأى القس دائرة من الذهب مرصعة بالاحجار الكريمة

عندها ادرك القوم ان الطفل الراقد وعلى مقربة منه ادوات النجار لم يكن الا الطفل يسوع استحال ساعة الى ما كان عليه ايام كان يشتغـل في منزل والديه فانحنوا جميعاً بخشوع امام هذه الاعجوبة التي ارتأها الله صالحة لمكافأة ايمان ومحبة طفل

وهيب الشيخ



سباقات الخيل في بارك بيروت

الاجتماع الثاني عشر

الاحد في ٣ كانون الثاني سنة ١٩٢٧

الشوط الاول . الساعة ٢ والدقيقة ١٥

جائزة الصنوبر – لجميع الخيل الوزن حسب العمر يخصم منه اربعة كيلوات ثم تضاف اليه البنانية مع تخفيض للبونية وللكاوية . الجائزة — ٢٠٠ – ليرة سورية منها ٢٥ للثاني و١٠ للثالث . المسافة دورة لرمحم الدخولية ٨ ليرات سورية

١	عمر بيهم	العوبلي	احمر	مسن	٥٩
٢	امين وجميل محيو	طبيب	ازرق	〃	٥٨
٣	فريد وهنري حاو	سحاب	اشقر	٤	٥٦
٤	هنري فرعون	دلال	زرقاء	٣	٥٣½
٥	خالد بيهم	قم	شقراء	٣	٥٠½
٦	محمد ومحمود بيضون	جناح	احمر	٣	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة للعوبلي يزاحمه عليها دلال والثانية بين احد الاولين وسحاب

الشوط الثاني . الساعة ٢ والدقيقة ٤٥

جائزة التجربة – للخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونية والكاوية . الجائزة – ٢٠٠ – ليرة سورية . منها ٢٥ للثاني و١٥ للثالث المسافة ١١٠٠ متر الدخولية ٨ ليرات سورية

١	فريد وهنري حاو	الربيع	اشقر	مسن	٥٨
٢	سعد الدين شاتيلا	قدهم	احمر	〃	٥٨
٣	توفيق وشريف التل	زعيم	ازرق	〃	٥٨
٤	محمود الشرقاوي	قناص	احمر	〃	٥٠½
٥	سعد الدين شاتيلا	لورد (ك)	ازرق	〃	٥٦½
٦	نجيب العاملي	قاصد	زرق	٤	٥٥
٧	روبر وحبيب صباغ	شريف (ك)	ازرق	٤	٥٢½
٨	اسطبل الحرش	الارز	ازرق	٤	٥٣½
٩	درويش الحوت وابرهيم رشدي	رضوان	احمر	٣	٤٩

تقديرات : الاولية مرجحة لقائدهم يزاحمه عليها الربيع والثانية والثالثة لاحد الاولين والقناص

الشوط الثالث . الساعة ٣ والدقيقه ١٥

جائزة عينطوره – هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة – ٣٠٠ – ليرة سورية منها ٤٠ للثاني و٢٠ للثالث . المسافة ١٦٠٠ متر الدخولية ١٢ ليرة سورية

١	عمر بيهم	بوبك	ازرق	٥٧
٢	خالد بيهم	سلطان	ازرق	٥٥
٣	سليم كريديه	كوكب	اشقر	٥٢
٤	عمر بيضون	غزال	ازرق	٥١
٥	هنري فرعون	نديم	اشقر	٥١
٦	سليم كريديه	طالم	احمر	٥١
٧	جان دي فريج	هلال	اشقر	٥٠
٨	روبر وحبيب صباغ	ملك الهواء	ازرق	٤٨

تقديرات : الاولية مرجحة لسلطان يزاحمه عليها نديم والثانية والثالثة لاحد الاولين والكوكب

الشوط الرابع . الساعة ٣ والدقيقة ٤٥

جائزة الليمون – هنديكاب لخيل الدرجة الثانية . الجائزة — ٢٠٠ — ليرة سورية منها ٢٥ للثاني و١٥ للثالث . المسافة ١٠٠٠ متر . الدخولية ٨ ليرات سورية

١	روبر وحبيب صباغ	هباب	اشقر	٥٨
٢	هنري فرعون	كاريهم	ازرق	٥٥
٣	كنفاني ونصر	علم	ازرق	٥٢
٤	هنري فرعون	دلال	ازرق	٥٢
٥	سعد الدين شاتيلا وسليم بدر	قاصد كريم ٢	احمر	٥٢
٦	طانوس ونجيب شمالي	مفيد	ازرق	٥٢
٧	محمود الشرقاوي	غضرب	ازرق	٥٠
٨	خالد بيهم	حاكم	احمر	٥٠
٩	توفيق وشريف التل	مشهور	اشقر	٥٠
١٠	هنري فرعون	مرجان	احمر	٥٠

تقديرات : الاولية مرجحة لكاريهم يزاحمه عليها حاكم والثانية والثالثة لاحد الاولين والهباب

مطبعة انجليل — بيروت